

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اذا تدايقوا ولا يأبك كاتبك ما علمه الله فليكتب واليملي للذي عليه الحق وليتق الله - [00:00:07](#)

فإن كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او فإن كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان من - [00:02:12](#)

فرجل وامرأة ممن ترضون من الشهداء ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوت ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوت ولا تسألوه صغيرا او كبيرا ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى - [00:03:30](#)

ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح فليس عليكم جناح ان لا تكتبوها ولا يضرك ولا شهيد واتقوا واتقوا الله ويعلمكم الله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء - [00:04:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - [00:06:41](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن - [00:07:19](#)

غفر الله لنا وله ولشيخنا ولوالدينا وشافى والدينا وشافانا والمسلمين غفر الله ولوالدينا وللمسلم وشفى والدينا. وشفى لانك اذا قلت والشفاء تكون المسلمين دعت لهم بالشفاء ما دعيت لهم بالغفران - [00:07:48](#)

احسن الله. ايوه. غفر الله له ولوالدينا وللمسلمين وشفى والدنا وللمسلمين اما اذا كنت غفر الله له ولوالدينا وشفاهم والمسلمين ما دعوت لهم؟ قلت شافى والدي والمسلمين. ما دخلوا في الغفران. احسن الله اليكم - [00:08:18](#)

قوله تعالى واستشهدوا اي واشهد قوله تعالى قول الجمهور استشهدوا اشهدوا استوقد اوقد او استشهدوا اطلبوا شهيدين تدل على الطلب وقد تأتي استفعال بمعنى افعال فهو قول هنا استشهدوا اشهدوا ما هي للطلب - [00:08:40](#)

جاية من باب التأکید. هذا هو قوله. استشهدوا اشهدوا يعني ما هي للطلب. ليست للطلب هذا هو معنى السياق. نعم قوله تعالى اي واشهد قوله تعالى شهيدين اي شاهدين قوله تعالى - [00:09:13](#)

من رجالكم يعني الاحرار المسلمين دون العبيد والصبيان والكفار وهو قول اكثر اهل العلم واجاز شريح وابن سيرين شهادة شهادة العبيد قوله تعالى فان لم يكونا رجلا اي لم يكن الشاهدان رجلين - [00:09:42](#)

قوله تعالى فرجل وامرأة كيف ليشهد رجل وامرأتان واجمع الفقهاء على ان شهادة النساء جائزة مع الرجال في الاموال حتى تثبت حتى تثبت برجل وامرأتين واختلفوا في غير الاموال فذهب اموال محل اجماع. هنا - [00:10:18](#)

يعني ان النساء يشهدن مع الرجال وتشهد النساء ايضا على قول لكن اتفقوا على ان الحدود لا يشهدن فيها واختلفوا فيما له اتفقوا على ان النساء يشهدن مع الرجال في الاموال - [00:10:52](#)

واتفقوا على ان النساء لا تشهد في الحدود واختلفوا فيما عدا ذلك وبعضهم قال تشهد وبعضهم قال لا تشهد. اما الرواية فالرجل

والمرأة فيها سواء والعبد الرواية لان الرواية آآ يعني ما فيها اتهام - 00:11:10

الرواية رواية ما فيها اتهام فاذا كان المسلم عدلا تقبل رواية سواء كان ذكرا او انثى حرا او عبدا يرويه عدل ضابط عن مثله. معتمدون في نقله وحفظه. نعم لذلك هذا في الشهادة لان الشهادة - 00:11:35

فيها منازعة وخصومة ولذلك اتوا باثنين احتياط. واحد يقابل الخصم وواحد يبقى احتياط فلما كان العبد فيه ضعف بالكفر وفي ضعف بالرق وفي ضعف تسلط سيدي عليه وعدم يعني استقلاله - 00:12:01

اصبح لا يقبل فلما كان العبد عليه الرق ورق عجز حكمي يقوم بالانسان سببه الكفر وكانت المرأة فيها ضعف وليس الذكر كون انثى وكان الصغير لا يدرك وكان الكافر غير عدل - 00:12:23

وكان الرجل الذي له قرابة بمن عليه الحق او له مصلحة فيه او كان خادما عنده لا تقبل شهادته عليه احتياطا هذا كله احتياط في الاموال وعدم ضياعها نعم والله تعالى - 00:12:48

رحيم بنا فشرع لنا شرعا سهلا وبين لنا ما ينفعنا وامرنا باتباعه وبين لنا ما يضرنا وحذرنا من سلوكه ديننا دين راقى ولا يمكن ان يقاوم وكل ما قرأ الناس - 00:13:10

اعجبوا بالاسلام ولذلك لشدة التشويه لا يدخل في الاسلام الا العباقرة لو تعمل استبيان الذي يدخل في الاسلام عباقرة يوسف اسلام حمزة سحنون ناس عباقيلة والذي يخرج من الاسلام التوافه - 00:13:32

لا يخرج من الاسلام الا تافه نسرين واول ثاني سلمان رشدي ناس توافه لا يمكن يخرج من الاسلام الا التوابل ولا يدخل في الاسلام الا العباقرة نتيجة للتشويه الاسلام يشوه - 00:13:59

فكل واحد اذا ذكر الاسلام يخاف لكن من تعلم وفهم لا لا يهم بالتشويه ولذلك هم الان يكتبون ابناؤنا يدخلون الاسلام لكن يأتي الاسلام بعد خمسين سنة خلينا تأخره الى تسعين سنة - 00:14:22

هما تخطيطهم لتأخير مجيء الاسلام. اما الاسلام قادم قادم ما يمكن ما يمكن يقال لانه كتاب نزل قبل الف واربع مئة سنة لا يوجد فيه خطأ التاريخ ولا في النحو ولا في اللغة ولا في البلاغة ولا في الاحكام ولا في ما يأمر به ولا فيما ينهى عنه - 00:14:43

لا يمكن ان يوجد خطأ في المصحف. لا ريب فيه فيه دليل اكبر من هذا كتاب رجل نزل على رجل امي لا يقرأ ولا يكتب وقال لهم هذا من عندي - 00:15:08

وهذا من الله والذي من عندي قد يكذب علي من كذب علي متعمدا حديث انس اني يمنعني ان احدثكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذب علي ككذب على احد - 00:15:24

من كذب علي متعمدا وحبي ابي هريرة ومن كذب علي متعمدا فليتلو مقعده من النار اما القرآن فهو محفوظ. لا يمكن ان تزداد فيه كلمة ابدا انا نحن نزلنا الذكر - 00:15:43

الالمانى الذي طبع التوراة وحرف فيه انباع طبع الانجيل وحرف فيهم باع القرآن وحرف فيه قال هذا المصحف خربان راحت طبعه وحط طبعة ثانية وحرف فيه قالوا هذا فاسد راحوا الطبعة طبعة سليمة وبيعت - 00:16:05

قال هذا الكتاب من الله دخل في الاسلام نادينا دين محفوظ لذلك ينبغي ان نشكر الله وان نتجمل به وان نتمثله وان لا نفرق في المعاصي وفي ترك الواجبات ينبغي ان نتمثل الدين وان ننقذ البشرية من النار - 00:16:26

وهذا لا يكون الا اذا تمثنا الدين يتعين علينا ان نتمثل الدين وان نعلمه وان ننقذ الاوامر ونجتنب النواهي وما اردناه اعطاه الله لنا وما خفنا منه امننا ربنا منه. واي شيء اعظم من هذا - 00:16:51

امانة فينا ان ننقذ البشرية امانة فينا ان ننقذ العالم. الحل في الاسلام اي شيء ينهى عنه الاسلام تجده مضر اي شيء يأمر به الاسلام تجده نافع الامور التي حرم - 00:17:14

الاسلام استعمالها وجد بالمعمل وبالتتبع ضررها. الدم وجدوا انه لا يصلح للاكل مع كثرة ما فيه من الفوائد للجسم لكن يسبب مشاكل الجمل ويسبب لا يصلح للاكل الدم. الخنزير لحم الخنزير - 00:17:37

وهذا بالتتابع ما هو اي شيء يحرمه الله تجده بار اي شيء يأمر الله به ويقول انه طيب. الحبة السوداء شفاء من كل داء قالوا انها تقوي المناعة الجهاز المناعة اذا قوي كل مرض يقضي عليه - [00:18:03](#)

شفاء من كل داء من كل داء ان السام بالموت دين معجز يا احبة فلما لا نتجمل به؟ ولما لا نتمثله؟ ولما لا ندعو الناس اليه؟ المسلم لا يهتم في دين - [00:18:24](#)

او يأكل ويشرب ولا يهتم في فروض العين ولا يهتم في اخوانه المرضى والفقراء والتعبانيين ومن لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم لابد ان ننقذ البشرية يتعين على المسلمين البحث لانقاذ سكان الارض - [00:18:45](#)

وهذا يكون بالعلم والعمل نعلم ونعمل فننقذ البشرية نعلم ونعمل لان العلم من غير عمل فندقة وتكبر وعمل بغير علم بدع واحتقار للآخرين وتكفير لهم الانسان اذا علم ولم يعمل - [00:19:10](#)

يكون قدوة الشيطان والانسان اذا عمل ولم يعمل ارضى لكل المشاكل ولذلك البدع سببها تدين ناقص علم البدع تأتي بالتدين الذي صاحبه ينقص علم يأتيه الشيطان ويقول لو انا ربك افعل كذا وكذا - [00:19:46](#)

ما يفرق بين الشيطان وبين الرحمن ولا بين الشيطان وبين الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول لم يقل الشيطان لا يكذب علي قال الشيطان لا يتمثل بي. من رأيي فقد رأيي - [00:20:13](#)

لذلك اهل البدع يأتوهم الشياطين. ويتعاونوا معهم ويعملوا العجائب ايوا الناظم ماذا يقول يقول اذا رأيت رجلا يطير وفوق ماء البحر قد يسير ولم يقف عند حدود الشرع فانه مستدرج او بدعي - [00:20:31](#)

واحد يتظاهر بالفسوق ويقول ولي. الولي لا يتظاهر بالفسوق ابدا اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقون. اما واحد يظهر بالفسوق ونقول ولي لا والله ما هو ولي ولا كافر - [00:21:01](#)

ابدا فنحن ينبغي ان نتنبه لهذا ونتعاون ونعلم ان البدع ناشى عن تدين ونقص علم البدع بتدين ونقص علم واحد يقول لك يا اخي انا اريد اصلي الصلاة طيبة طيب النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر - [00:21:22](#)

حتى تغرب الشمس اريد ان نصوم لله. طيب لا تصوم يوم العيد ولا يوم الفطر فان الصوم في اليومين محرمان يقول لك يا اخي انا صائم لله الذي اوجب عليك الصوم حرم عليك الصيام بهذه الاشياء - [00:21:50](#)

لذلك لا بد من التعلم لممارسة العبادة ممارسة العبادة من غير تعلم خطأ وخطر قال له فاعلم انه لا اله الا الله. بعدين قال واستغفر لي ذنبي العلم قبل الاستغفار باب العلم قبل القول والعمل - [00:22:09](#)

فنحن يا احبتي في حاجة الى ان نعرف خطورة فروض العين والعمل بها من غير علم وخطورة الذهاب الى الحج من غير علم وخطورة مباشرة الصوم من غير علم وخطورة اخراج الزكاة من غير علم - [00:22:34](#)

فلنتعلم ونعمل فنأخذ الاجر كاملا اما نعمل من غير علم الاجر يفقد او ينقص هذا خطير جدا الرجل الصحابة واحد منهم يقول اطلب في نومتي ما اطلبه في قومتي لانهم فقهاء - [00:22:55](#)

يعني اطلب الاجر في النوم كما اطلبه في القيام في الصلاة لانه اذا لم ينم يموت هو اذا اراد ان ينام امثالنا بامر الله تعالى لاني ابقي حياتي. فلذلك اذا - [00:23:23](#)

نوى المسلم في الامور المباحة يؤجر عليها ولذلك انما الاعمال هذي امور الحقيقة ينبغي ان نتنبه لها ونعلم ان العالم في حاجة ماسة اليها الكفار اذا لم يكن للمسلمين برامج لانقاذهم من ينقذهم - [00:23:37](#)

وبالاحص من يعيش بين ظهرانهم واخوانك الذين ينحرفون ويتكاسلون عن الطاعات يوشك ان يلببوك يوم القيامة ويقولون ان فلان رأنا نفعل المعاصي ولم يأمرنا بالخير ولم ينهنا عن الشر. ولذلك - [00:24:00](#)

ربنا يقول لا يضركم من ضل العلماء قالوا لاهتداء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ابن مسعود قال كنت اظنه ان اظنها انها في غيرنا. فاذا هي فينا لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - [00:24:21](#)

لاهتداء ان تأمر الناس بالمعروف وتنهاها عن المنكر. عند ذلك اذا ضل لا يلببك يوم القيامة معذرة الى ربكم. نعم قال الامام البغوي غفر

الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين قوله تعالى - [00:24:45](#)

اي فليشهد رجل وامرأتان واجمع الفقهاء على ان شهادة النساء جائزة مع الرجال في الاموال حتى تثبت برجل وامرأتين واختلفوا في غير الاموال فذهب جماعة الى انه تجوز شهادتهن مع الرجال في غير العقوبات - [00:25:11](#)

وهو قول سفيان الثوري واصحاب الرأي وذهب جماعة الى ان غير المال لا يثبت الا برجلين عدلين وذهب الشافعي رحمه الله الى ان ما يطلع عليه النساء غالبا كالولادة والرضاع - [00:25:45](#)

والثيوب والبركة ونحوها يثبت بشهادة رجل وامرأتين وبشهادة اربع نسوة واتفقوا على ان شهادة النساء غير جائزة في العقوبات نعم قوله تعالى ممن ترضون من الشهداء العدول. نعم يعني من كان مرضيا في ديانتها - [00:26:09](#)

وامانتها وشرائط قبول الشهادة سبعة ايوه الاسلام والحرية والعقل والبلوغ والعدالة والمروءة وانتفاء التهمة فشهادة الكافر اختلاف للحرية والصغر نعم على اختلاف في البلوغ الحرية اما اما الباقي هي اشياء تعمل ايوا - [00:26:49](#)

هذا احتياط في الحقوق وفي القبول نعم ولذلك المجروح لا تقبل شهادته لا تقبل شهادته ولا تقبل روايته محدثين بينوا ذلك ففرقوا بين من هو سيء الحفظ وبين من هو متهم بالكذب او يدرس - [00:27:29](#)

او اختلط في اخر حياته وبين من الذي يتهم بالكذب حديثه لا يجبر ابا الاتهام بالكذب خلاص. يضرب عليه لا ينظر فيه اما سيء الحفظ او من اختلط او من اه - [00:28:06](#)

يخطئ او يدلس حديث يجبر ايوه يأتي من طريق اخرى يتقوى. اما الكذاب خلاص متهم بالكذب وهو اعوذ بالله اشنعها حتى وان تاب حتى وان تاب لا يقال يكذب ارتفع عنه الكذب - [00:28:24](#)

احسن الله بالكذب عرف بالكذب ايوه قال الامام متى يعرف انه تاب يبقى له خلطة. يبقى له ملابسات ما دام عرف بالكذب مشكلة والمحدثون يعني جزاهم الله خير. برعوا في هذا - [00:28:49](#)

والفوا كتب مفيدة ومهمة جدا الوضاعين واسباب الوضع والمتهمين وبالاحاديث الموضوعة ومن احسن من كتب منهم من المتأخرين نسبيا بن عراق الكيناني في كتابه القيم تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاحاديث الشنيعة الموضوعة. جاء بعد السيوطي - [00:29:10](#)

في النصف الثاني من القرن العاشر وكان في المدينة وكتاب قيم ومطبوع فهو غطى الوضاعين واسباب الوضع هذه الموضوعة كتب في كتابة قيمة نرجو الله ان يتقبل منا ومنه. نعم - [00:29:35](#)

والذهبي المديني والبخاري يعني هذا الباب مغطى تغطية كاملة اي حديث موضوع معروف الضعيف معروف الصحيح معروف الحسم معروف وفي احاديث اختلف فيها العلماء بعضهم عرف الراوي فعدله وبعضهم جهل الراوي فسكت عنه - [00:29:54](#)

ولذلك التصحيح والتضعيف مساحته طويلة جدا ايوه ولكن العلماء والبخاري هؤلاء عندهم موهبة لأنو اكثر شيء العلل التي تكون خفية في الاحاديث من تدريس ومن اشياء ومن والتشابه في الاسماء او من غيره - [00:30:23](#)

فلذلك هذا الباب مغطى تغطية كاملة والحمد لله احاديث التفسير والحديث واغلب التفاسير مخرجة حديثه. القرطبي واحكام القرآن لابن العربي البغوي وبالكثير اغلب هذه الائمة مخرجة ومحكوم عليها ولا امر سهل والحمد لله - [00:30:52](#)

ما لطالب العلم الا ان يعطي وقتا ليراجع فالتعلم سهل الآن ولكن الناس يعني لا تهتم بالعلم. ولذلك ضعف العلم لعدم اهتمام الناس به. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله ولوالدينا والمسلمين - [00:31:18](#)

فشهادة الكافر مردودة لان المعروفين بالكذب عند الناس لا تجوز شهادتهم فالذي يكذب على الله تعالى اولى ان يكون مردود الشهادة وجوز اصحاب الرأي شهادة اهل الذمة بعضهم على بعض. ايوه. ولا تقبل شهادة العبيد - [00:31:42](#)

واجازها شريح وابن سيرين وهو قول انس بن مالك رضي الله عنه ولا قول للمجنون حتى يكون له شهادة ولا قول للمجنون حتى يكون له شهادة حتى يكون له قول لمن؟ للمجنون - [00:32:09](#)

حتى يكون له المجنون فاقد التكليف اصلا. رفع القلم عن ثلاث الصبي والمجنون والنايم هؤلاء مرفوع عنهم القلم. كيف واحد مرفوع عنه القلم تقبل شهادته ايوه نعم ولا قول للمجنون. ايوه قال لك ولا قول له اصلا. نعم. فكيف تقبل شهادته؟ ايوه. نعم. حتى يكون له

شهادة ولا تجوز شهادة - 00:32:33

الصبيان سئل ابن سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن ذلك فقال لا تجوز لان الله تعالى يقول ممن ترضون من الشهداء هناك شيء يسمى لوث لوس لوس الاطفال اذا وقع بينهم شيء - 00:33:05

ولا معاهم بالغ فيكون ما يقولونه يعني قرينة لمعرفة الحق من الباطل في القضية وكذلك في قضية القسامة يكون فيه لوث فيقسمون لاجل اللوث الموجود وفي شيء يكون شهادة وفي شيء يكون قرينة ما هو شهادة لكن لوث. يعرفه القضاة ويعرفه الاذكياء. يستعان - 00:33:34

به على معرفة الحق كما فعل سليمان لما قال داود اعطاه للكبيرة سليمان قال ائتوني بالسكين قال ما كنت اعرف السكين المدينة نقسمه بينهم مساحة ام الطفل قالت لا يرحمك الله ولها - 00:34:05
فعلم ان هذا عاطفة الام وحكم له بها هذا قول صياح لوث يبين بها انها هي امه الصبيان هذا لا لا يكون شهادة لكن يكون قرينة لقبول لمعرفة الحكم نعم تفضل - 00:34:27

احسن الله اليك. قال الامام البغوي رحمنا الله واياه والعدالة شرط وهي ان يكون الشاهد مجتنباً للكبائر. غير مصر على الصغائر والمروءة شرط وهي ما يتصل باداب النفس. مما يعلم ان تاركه قليل الحياء. وهي - 00:34:53
الهيئة والسيرة والعشرة والصناعة. فان كان الرجل يظهر من نفسه فان كان الرجل يظهر من نفسه شيء منها ما يستحي امثاله من اظهاره في الغلب يعلم به قلة مروءته. وترد شهادته - 00:35:16

وانتفاء التهمة الفقهاء يحافظ على المسلم ولذلك المسلم لا يجلس لا يجلس مجالس التهم ويبتعد عن الريب لا يظهر بمظهر غير لائق قال لهم على رسلكما انها صفة لما راح يقلبها وهو معتكف - 00:35:40

ما اسرع قال خشيت ان يقع في نفوس ما فيهلكا رحمة بهم ايوا والمسلم يبعد نفسه عن مواقع التهم فواحد صاحب فضل وصاحب مروءة. وبعدين يروح المحل معروف يجمعوا عنده الناس اللي يستعملوا هالاشياء - 00:36:05
الشيش والدخان الامور التي لا تنبغي وهو صاحب مروءة. تشوفه جالس في هذا المحل ليش ليش تروح لهذا المحل ما يروح له الا انسان عنده مشكل يريد امور اقل ما فيها مشبوهة - 00:36:33

كما قلنا وايضا واحد ما هو من اهل السوق جالس ياكل في السوق واحد في الشارع ياكل يجري في الشارع من غير يكون فيه مشكلة هذه اشياء كلها تخالفش والمروءة تختلف من بلد الى بلد - 00:36:55

واحد ماشي حاصل رأسه في بعض البلدان ولذلك اه القاضي احيانا يعزز صاحب الفضل يقول له انزع عمامته ليس التعثير مثل بعض تعزيب الفاجر ما هو مثل تعزير العالم يعزز العالم لتنع عمامته - 00:37:17

ويعزز المجرم بالضرب وكل تعزيب ولكن القضية تختلف العرف العرف هو اللي يحكم بهذا. نعم قال الامام البغوي رحمنا الله واياه وانتهاء وانتفاء التهمة شرط حتى لا تقبل شهادة العدو على العدو وان كان مقبول الشهادة - 00:37:39

على غيره لانه متهم في حق عدوه ولا تقبل شهادة الرجل لولده. ووالده وان كان مقبول الشهادة عليهما ولا تقبل شهادة من يجرب بشهادته الى نفسه نفعا. يا سلام كالوارث - 00:38:04

يشهد على رجل يقتل مورثه او يدفع عن نفسه بشهادته ضررا كالمشهود عليه يشهد بجرح من يشهد عليه لتمكن التهمة في لتمكن التهمة في شهادته قال الامام البغوي رحمنا الله واياه اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الحسن المروزي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد - 00:38:27

ابني سراج الطحان قال اخبرنا ابو احمد محمد ابن قريش ابن سليمان قال اخبرنا علي ابن عبد العزيز المكي قال اخبرنا ابو عبيد القاسم ابن سلام قال اخبرنا مروان الفزاري عن شيخ من اهل الحيرة يقال له يزيد - 00:38:58

ابن زياد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ترفعه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت - 00:39:20

القمع هو الذي يأتي للبيت يعطوه اطعموا القانع والقانع مشترك بين السائل والمتعفف وهذا من اعجاز القرآن العبد حر ان قنع والحر عبد انقنع فاقنع ولا تقنع فما شيء يشين سوى الطمع - [00:39:46](#)

اطعموا القانع السائل والمتعفف قناعة وقناعة اسمو فاعل منهم كلو قانع اطعموا السائل واطعموا المتعفف واطعموا الواسطة المتعرضة بينهما على ما اختاره ابن جزير دينا دين رائع وكتابنا معجز معجز - [00:40:08](#)

فحري بنا ان نشكر هذه النعمة وندعو الناس لديننا. نعم قال المؤلف رحمتنا الله واياها قوله تعالى ان تضل احدهما قرأ حمزة وما دخلت عليه في تأويل مصدر ما موقعه من الاعراب - [00:40:35](#)

يزعل سيبوه مفعول لاجله كراهة او لا تضل يجوز اه ان تضل احدهما تذكر احدهما الاخرى كراهة ان لا تضل احدهما. ويجوز ايضا اذا تأملنا كيف نأوله اذا جعلناه مبتدأ - [00:41:04](#)

ان تضل ايوة ان تضل ضلال احدهما يكون تذكير له الاخرى. ضلال احدهما معان بتذكير الاخرى معقول جدا ضلال احدهما يعني معان او تقوية للآخرى هذا اللغة العربية سهلة جدا - [00:41:32](#)

لكن تحتاج الى تذوق والى دراسة ولا بد من اللغة العربية للكلام لان الكلام لا يفهم الا بالنحو بدون النحو تقول زيد. طيب ماذا؟ اذا قلت جاء فاعل واذا قلت رأيت مفعول - [00:42:07](#)

واذا قلت مررت فيكون جار ومجرور بالنحو تفهم الكلمات وبدون النحو الكلام لا يفهم قرأ حمزة بكسر الالف قوله تعالى قرأ حمزة ان تضل احدهما شر. هم تذكر احدهما الاخرى. نعم - [00:42:27](#)

قوله تعالى برفع الراء ومعناه الجزاء والابتداء وموضع تضل جزم بالجزاء. الا انه لا يتبين في التضعيف فتذكر رفع لان ما بعد الجزاء مبتدأ. وقراءة العامة بفتح الالف ونصب الراء على الاتصال بالكلام - [00:42:57](#)

الاول. ايوة. وتضل محله نصب بان فتذكر منسوق عليه ومعنى الاية فرجل وامرأتان كي تذكر لاجل التذكير. هم. ايه احدهما الاخرى ومعنى تضل اي تنسى. يريد اذا نسيت احدهما شهادتها - [00:43:26](#)

ومعنى تضل اي تنسى يريد اذا نسيت احدهما شهادتها تذكرها الاخرى فتقول السنا حضرنا مجلس كذا وسمعنا كذا قرأ ابن كثير واهل البصرة مخففة. وقرأ الباقون مشددا وذكر سوف تذكر فتذكر ايوة - [00:44:01](#)

الكثير اهل البصرة ويعقوب اهل البصرة ابو عمرو ويعقوب الحضرمي وهو من القراء العشرة. نعم قوله تعالى فتذكر قرأ ابن كثير واهل البصرة مخففا. وقرأ الباقون مشددا وذكر واذكر وذكر واذكر واذكر بمعنى واحد - [00:44:33](#)

بمعنى واحد وهما متعديان من الذكر الذي هو ضد النسيان عن سفيان بن عيينة انه قال هو من الذكر كي تجعل احدهما الاخرى ذكرى. اي هو من لا من الذكر هو تجعل احدهما - [00:45:09](#)

الأخرى ذكرت كأنهم بمثابة الرجل ايوة وهذا بعيد نعم اي تصير شهادتهما كشهادة ذكر والاول ذكر والاول اصح ايوة هذا بعيد شوي لانه معطوف على النسيان قوله تعالى الشهداء اذا ما دعوت - [00:45:35](#)

قيل اراد به اذا ما دعوا لتحمل الشهادة او لادائها. نعم. كله. سماهم شهداء على معنى انهم يكونوا شهداء وهو امر ايجاب عند بعضهم وقال قوم تجب الاجابة اذا لم يكن غيره فان وجد غيره فهو مخير - [00:46:05](#)

وهو قول الحسن وقال قوم هو امر ندب وهو مخير في جميع الاحوال. وقال بعضهم هذا في اقامة الشهادة وادائها. فمعنى الاية اي لاداء الشهادة التي تحملوها. وهو قول مجاهد وعطاء وعكرمة وسعيد - [00:46:28](#)

جبير وقال الشعبي الشاهد بالخيار ما لم يشهد. وقال الحسن الاية في الامرين جميعا في التحمل الاقامة اذا كان فارغا هذا هو الذي يظهر الا اذا لم يحتج له اذا لم يحتج له - [00:46:58](#)

او كان يوجد غيره هي لا تلزمه فاذا لم يوجد من يشهد وخاف من المرأ ان يضيع تكون عينا فهي اما سنة او فرض كفاية او فرض عين ولما فصلوا قالوا على تنزلات - [00:47:20](#)

سنة فرض كفاية اربعين على التنزلات وهذا تقسيم عقلي. نعم جزاك الله خيرا - [00:47:42](#)